[126] القمر، وفي الليلة وفي اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء، والريح الحمراء، والريح الصفراء، واليوم والليلة اللذين يكون فيهما الزلزلة، ولقد بات رسول ا (صلى ا عليه وآله) عند بعض أزواجه في ليلة انكسف (1) فيها القمر فلم يكن منه في تلك الليلة ما يكون (2) منه في غيرها حتى أصبح، فقالت له: يا رسول ا البغض كان هذا منك في هذه الليلة ؟ قال: لا، ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذذ وألهو فيها وقد عير ا في كتابه أقواما فقال: (وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم * فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون) (3) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): وأيم ا لا يجامع احد في هذه الاقات التى نهى عنها رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقد انتهى إليه الخبر فيرزق ولدا فيرى في ولده ذلك ما يحب. ورواه البرقى في (المحاسن) عن محمد بن على، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم مثله (4). (25207) 2 - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جعفر قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): أيكره الجماع في ساعة من الساعات ؟ فقال: نعم، يكره في الليلة التي ينكسف فيها القمر، واليوم الذي تنكسف فيه الشمس، وفيما بين غروب الشمس إلى أن يغيب الشفق، ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وفي الريح السوداء والصفراء والحمراء (1) والزلزلة، ولقد بات رسول ا (صلى ا

---

(1) الكسفة: القطعة من الشئ، يقال اعطني كسفة من ثوبك والجمع كسف. الصحاح 4: 1421 - هامش المخطوط -. (2) وفي نسخة: كان - هامش المخطوط -. (3) الطور 52: 44 - 45. (4) المحاسن: 311. (2) التهذيب 7: 411 / 1642. (1) كتب في المصححة على (الحمراء) علامة نسخة. (*)